

تفسير البغوي

* إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا

(إن الإنسان خلق هلوعا) روى السدي عن أبي صالح عن ابن عباس [قال] " الهلوع " الحريص على ما لا يحل له . وقال سعيد بن جبیر : شحيحا . وقال عكرمة : ضجورا . وقال الضحاك والحسن : بخيلا . وقال قتادة : جزوعا . وقال مقاتل : ضيق القلب . والهلع : شدة الحرص وقلة الصبر . وقال عطية عن ابن عباس : تفسيره ما بعده وهو قوله : (إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا) أي : إذا أصابه الفقر لم يصبر ، وإذا أصاب المال لم ينفق . قال ابن كيسان : خلق الله الإنسان يحب ما يسره ويهرب مما يكره ، ثم تعبده بإنفاق ما يحب والصبر على ما يكره . ثم استثنى فقال :